المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 04-06-2006 العـــدد : 10050
الصفحـات : 4 المسلسل : 16

الأمير سلطان يختتم زيارته إلى اليمن

السعودية واليمن يتفقان على تعزيز التعاون ضد الإرهاب ويرحبان بالخيار الدبلوماسي في أزمة الملف النووي الإيراني

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 04-06-2006 العـــدد : 10050
الصفحـات : 4 المسلسل : 16

عدن: عبد السلام طاهر
جدة: «الشرق الاوسط»

اختتم الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام زيارته لليمن التي استمرت عدة أيام، ترأس خلالها جانب بلاده في اجتماعات مجلس التنسيق السعودي - اليمني التي عقدت بالمكلا، كما شارك كضيف شرف في احتفال الجمهورية اليمنية باليوم الوطني السادس عشر والذي اقيم بمحافظة حضرموت، حيث عاد والوفد المرافق له أمس إلى الرياض.

وكان في استقباله بمطار قاعدة الرياض الجوية، كل من الأمير عبد الله بن محمد آل سعود، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية، والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، والفريق أول ركن صالح المحيا رئيس هيئة الاركان العامة وقادة فروع القوات المسلحة وكبار المسؤولين.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والامير سلطان عقدا اجتماعا في وقت سابق في المكلا أمس حيث بحثا جوانب العلاقات الاخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في ضوء النتائج الجيدة التي اسفرت عنها اجتماعات الدورة الـ 17 لمجلس التنسيق اليمني السعودي التي اختتمت اول من أمس بمدينة المكلا.

وقد حمل الرئيس اليمني الامير سلطان نقل تحياته وتمنياته الطيبة الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وكان في وداع الامير سلطان والوفد المرافق له في مطار الريان بالمكلا الرئيس اليمني ورئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال واعضاء الجانب اليمني في مجلس التنسيق والمسؤولون بمحافظة حضرموت.

وعند مغادرته الأجواء أبرق الأمير سلطان لكل من الرئيس اليمني ورئيس وزرائه، شاكرا لهما كرم الضيافة وحسن الاستقبال، وثمن للرئيس صالح ما أبداه من حرص على تعزيز أوجه التعاون القائم بين البلدين في مختلف الاصعدة.

كما أشاد في برقيته التي وجهها إلى عبد القادر باجمال بالنتائج الايجابية التي توصل اليها الجانبان خلال اجتماع مجلس التنسيق السعودي-اليمني في دورته الحالية، وما تضمنته المباحثات واللقاءات الودية بين المسؤولين، موضحا أنها سيكون لها أكبر الاثر في توثيق التعاون والتفاهم بين البلدين في كافة المجالات.

وقد عاد في معية ولي العهد الوفد الرسمي المرافق الذي يضم كلا من الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير فيصل بن سعود بن محمد، والأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية، والأمير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز الوزير المفوض بوزارة الخارجية، والدكتور مطلب النفيسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور هاشم يماني وزير التجارة والصناعة، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير المالية، والدكتور فهد بالغنيم وزير الزراعة، وعبد المحسن العكاس وزير الشؤون الاجتماعية، ومحمد الحديثي المستشار في الديوان الملكي القائم بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء، وحمد السويلم نائب رئيس ديوان ولي العهد، ومحمد المري السكرتير الخاص لولي العهد،

المصـــــدر : الشرق الاوسط

التـــاريخ : 04-06-2006 العـــدد : 10050

الصفحـات : 4 المسلسل : 16

الأمير سلطان بعد عودته الى الرياض امس (واس)

وعبد الله الغريري مدير عام المراسم بديوان ولي العهد.

من جهة اخرى اكدت السعودية واليمن عزمهما على تطوير مجالات التعاون الثنائي فيما بينهما في المجالات كافة، وحرصهما على توطيد علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والتنموي والأمني والانتقال بها الى مرحلة الشراكة الحقيقية.

ورحب البلدان في بيان مشترك صدر ليلة اول من امس بالمكلا في ختام اجتماعات الدورة الـ17 لمجلس التنسيق اليمني السعودي باعتماد الخرائط الرسمية للحدود الفاصلة بين البلدين، إنفاذاً لمعاهدة الحدود الدولية الموقعة بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية.

واتفق الجانبان على استمرار تعزيز التعاون بين البلدين في المجال الأمني في اطار الاتفاقية الأمنية المبرمة بينهما، ونوها بالجهود المبذولة في اطارها مؤكدين بأن أمن البلدين كل لا يتجزأ، واتفقا على بذل المزيد من التعاون في مجال مكافحة آفتي الإرهاب والمخدرات وكذلك في مجال تنظيم سلطات الحدود وفي مجال توعية الشباب والحفاظ عليهم من الافكار المنحرفة والعمل على تمسكهم بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وجدد البلدان إدانتهما واستنكارهما للاعمال الارهابية، مؤكدين أنّ مبادئ الدين الاسلامي الحنيف تقوم على اساس العدل والرحمة والتسامح وتحرم القيام بأي عمل يؤدي الى الاعتداء على الابرياء وايذائهم، فالاسلام صان النفس البريئة وحرم ايذاءها.

وأوضح البيان أن الجانبين بحثا خلال اجتماعات هذه الدورة الأوضاع العربية والاسلامية والقضايا الدولية، وشددا على أهمية الدفع بعملية السلام في المنطقة، وتفعيل الجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات بين الأطراف المعنية بغية الوصول إلى السلام العادل والشامل في المنطقة.

وحذر البلدان من مغبة المضي في انتهاج أسلوب الحلول الأحادية الجانب، داعيين إلى أهمية التركيز على مضامين القضايا الرئيسية المرتبطة بالحل النهائي للنزاع، متمثلة بمبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية ومفهوم الدولتين المستقلتين وخريطة الطريق ومبادرة السلام العربية.

كما أكدا على ضرورة احترام الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني وأحقيته في اختيار حكومته، ودعا البلدان الدول المانحة والمنظمات الدولية إلى استمرار تقديم الدعم للشعب الفلسطيني للتخفيف من معاناته، كون الحصار لا يخدم مسيرة السلام، بل يؤدي إلى المزيد من العنف والتطرف.

وأشارا الى الأهمية البالغة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك منطقة الخليج العربي من السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل، باعتبار ذلك شرطا ضروريا ولازما لإرساء أي ترتيبات للأمن الإقليمي في المنطقة، مؤكدين أن تحقيق الأمن والسلام الدوليين في المنطقة يستلزم منع تسابق دولها لامتلاك الأسلحة النووية، كما يستلزم انضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش والمراقبة الدولية.

ورحب اليمن والسعودية بالتحرك تجاه الأخذ بالخيار الدبلوماسي للخروج من أزمة الملف النووي الإيراني، مؤكدين على أهمية الاعتراف بحق كافة الدول في تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية.

كما رحب البلدان بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة وعبرا عن أملهما في أن تتمكن من تحقيق الأمن والاستقرار في ربوع العراق الشقيق والحفاظ على وحدته الوطنية وسيادته واستقلاله وسلامته الإقليمية، مشيرين الى تطلعهما لسرعة انعقاد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي في إطار جامعة الدول العربية.

وناشدا المجتمع الدولي والدول المجاورة للعراق دعم هذه الجهود حفاظا على استقرار العراق وسيادته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

وأشاد البلدان بدور الحكومة السودانية الإيجابي في التوصل الى اتفاقية السلام في دارفور وبدء الحوار مع المعارضة في شرق السودان، ودعوا الدول المانحة والمنظمات الدولية إلى الوفاء بالتزاماتها نحو إعادة إعمار دارفور باعتباره الطريق لتحقيق التنمية والحفاظ على وحدة السودان، مؤكدين في نفس الوقت على تمسكهما بوحدة السودان وسيادته.

وعبر الجانبان عن قلقهما للاقتتال الدائر في العاصمة الصومالية مقديشو، وطالبا كافة الميليشيات الصومالية وقف المواجهات المسلحة والانضمام الى مسيرة المصالحة، مؤكدين على ضرورة دعم الحكومة الصومالية المؤقتة لبناء مؤسسات الدولة ونزع أسلحة الميليشيات.

وناشدا الدول المانحة دعم الحكومة الصومالية بما يمكنها من فرض سيطرتها على الصومال وإعادة الأمن والاستقرار الى ارضه وإعادة اعماره، مؤكدين على ضرورة عدم التدخل في الشأن الصومالي من أي طرف كان.